

البيان والتبيين

(وقبب يحكي مقرما في هبابه ... فليس بمسبوق ولا هو سابق) .

وقال الفرزدق شقاشق بين اشدق وهام .

وأنشد خلف .

(وما في يديه غير شذق يميله ... وشقشقة خرساء ليس لها تعب) .

(متى رام قولا خالفته سجية ... وضرس كقعب القين ثلمه الشعب) .

وأنشد أبو عمر بن العلاء .

(وجاءت قريش قريش البطاح ... هي العصب الأول الداخلة) .

(يقودهم الفيل والزندبيل ... وذو الضرس والشفة المائلة) .

وقال الشاعر في خالد بن سلمة المخزومي الخطيب .

(فما كان قائلهم دغفل ... ولا الحيقطان ولا ذو الشفه) .

وأنشد أصحابنا .

(وقافية لجلجتها فرددتها ... لذي الضرس لو أرسلتها قطرت دما) .

وقال الفرزدق أنا عند الناس أشعر العرب ولربما كان نزع ضرس أيسر علي من ان اقول بيت

شعر .

وأنشدنا منيع .

(فجئت ووهب كالخلاة تضمها ... الى الشذق أنياب لهن صريف) .

(فقعقت لحي خالد واهتضمتة ... بحجة خصم بالخصوم عنيف) .

وقال ابو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير سئل الحارس بن ابي ربيعة عن علي بن ابي

طالب كرم ا وجهه فقال كم كان له ما شئت من ضرس قاطع في العالم بكتاب ا والفقه في

السنة والهجرة الى ا ورسوله والبسطة في العشيرة والنجدة في الحرب والبذل للماعون قال

الآخر .

(ولم تلفني بها ولم تلف حجلي ... ملجلة أبغي لها من يقيمها) .

(ولا بت أرجيها قضيا وتلتوى ... أراوغها طورا وطورا أضيما) .

وأنشدني ابو الرديني العكلي .

(فتى كان يعلو مفرق الحق قوله ... اذا الخطباء الصيد عضل قيلها) .

وقيل الخزيمي في تشادق علي بن الهيثم .

(يا علي بن هيثم يا سماقا ... قد ملات الدنيا علينا بقا) .

(خل لحييك يسكنان ولا تضرب ... رب على تغلب بلحييك ملاقا)